

فتاوى الألبانى }3133} شرح حديث النبّاش (فإنى لم أعمل خيراً قط فإذا مت فأحرقونى)

محمد ناصر الدين الألبانى

الحديث الذى هو كال الحديث السابق هو قول المؤلف الحافظ المنذري رحمة الله و عن ابن سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال ان رجلا كان قبلكم - 00:00:00

رغبه الله مالا اي و هبه و اعطاه مالا فقال لبنيه لما حضر اي ابي كنت لكم قالوا خير ابى قال فانني لم اعمل خيرا قط فإذا متوا
فاحرصونى ثم اسحقونى ثم غرونى - 00:00:20

في يوم عاصي افعلوا فجمعه الله فقال ما حملك فقال مخافة تلاقاه برحمته رواه البخاري ومسلم ايضا يفسر تلك النظرة الغريبة
فيقول رغبته بفتح الرأي والغيل المعجمة بعد سين مهملة رغبته - 00:00:50
قال ابو عبيدة معناه اثر له منه اي من المال مبارك له في فهذا الحديث فالحديث السابق وكان من روایة ابی هريرة فيما اذکر هنا اهو
وهذا مما يدل على ان الحديث - 00:01:24

مع صحة استاذه من طريقه الاولى وهو ليس حديثا غريبا خارجا بل قد اشتراك في روایته جماعة من الصحابة ذكر منهم المؤلف اثنين
الاول ابو هريرة والآخر ابو سعيد هنا - 00:01:48

وكان تساؤلنا ما الجواب عن هذا الحديث الذي ظاهره ان هذا الموصي بالوصية المذكورة فيه وهي وصية جائزة ظاهر هذا ان الرجل
كفر بالله عز وجل وشك فاولنا سؤال جوابا - 00:02:12

في الدرس الماضي ولم نرتبه بطبيعة الحال ووعدنا الناس بالجواب الصحيح المقنع ان شاء الله هذا الرجل لما اوصى بهذه الوصية ان
يحرك وان توزع ذرات جسده بعد ان احترقت - 00:02:40

في البحر وفي الهواء لا شك ان هذا الفعل يدل على كفر فكيف ان الله عز وجل لم يعامله بمقتضى كفره بل غفر له وقد قلنا في
الدرس السابق ان الكفر لا يغفر بدليل الاية السابقة - 00:03:07

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كيف غفر لي هذا؟ قلنا قد يكون البعض ان الاية تنفي ان يغفر الله الشرك فهذا
ما اشرق وانما كفر - 00:03:35

ا وضحنا لكم بأنه لا فرق شرعا بين الكفر وهادسي فكل كفر شرك وكل شرك كفر خلاف لما يذهب اليه بعض العلماء قديمة وحديثة
وعلى هذا الاية ان الله لا يغفر يشرك - 00:03:56

اي يقصر به سواء كان نوع الشرك من الناحية اللغوية تلك فعلا المتخذة مع الله شريكا او كان كفرا با ان يجحد شيئا مما شرع الله
وافضل الله به طبعا لم ترفض ذاك الجواب - 00:04:21

فما هو الجواب الصحيح؟ هو ما اجاب به الامام الخطابي والحافظ الحجر على السلام وغيرهما من الفراق والحفاظ خزان الرحمن
تأخذ بيده الى الجنة - 00:04:42